

كشافة الإمام المهدي

عجل الله فرجه



ساعات في خدمة الناس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا المتن



الناشر: كشافة الإمام المهدي عجل الله فرجه

إعداد: مفوضية التدريب والبرامج

العنوان: لبنان، بيروت، المعمورة، متفرع من شارع إدوارد إبراهيم حنين، بناية الجمال ط ١

تلفاكس: ٠١/٤٧٤٩٤٩

www.almahdiscouts.net

الطبعة الأولى، حزيران ٢٠٠٧م.

الفهرس



١		الفهرس
٢		المستهدفون والهدف والأغراض
٣		لوازم الورشة
٣		مقدمة وتمهيد
٤		جدول البرنامج الزمني
٥		المادة العلمية والأنشطة
١٠		الملحقات



ساعات في خدمة الناس





المستهدفون: الأشبال والزهرات



الأهداف



التعرف على واجبات الإنسان تجاه مجتمعه.

الأغراض



يتوقع من المشارك في نهاية الورشة أن يصبح قادراً على أن:

- أن يعدد واجبات المسلم تجاه مجتمعه.
- أن يعدد خمس طرق لخدمة الناس.
- أن يعدد ثلاثة من آداب التعامل مع الآخرين.
- أن يحدد معنى التعاون.
- أن ينفذ مع أفراد سداسيه نشاطاً لخدمة الناس.
- أن يحرص على خدمة الناس.



ساعات في خدمة الناس



اللازم المطلوبة للورشة



١. قرآن كريم.
٢. حزمة نور "زبدة الأحاديث المهدوية".
٣. ورق ابيض A٤ ضعف عدد المشاركين.
٤. طابعة.
٥. أقلام حبر بعدد المشاركين.
٦. خمس صناديق ملونة بحسب مجالات الخدمة.
٧. بطاقة خدمة المجتمع لنصف عدد المشاركين.
٧. كرتون بعدد المجموعات.
٨. لوحة كرتونية تحمل واجبات المسلم تجاه مجتمعه.
٩. ثياب للمشاهد التمثلي للممثلين الثلاثة.
١٠. استمارات التقييم بعدد المشاركين.
١١. سجلات التقدم الخاصة بالمشاركين بعدد المشاركين.

مقدمة وتمهيد



الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده، بل لا بد أن يعيش ضمن مجموعات ولنكون مجتمعاً متكاملًا لا بد من أن نتبادل الخدمات بين بعضنا البعض. مما يشكّل تآلفاً ومودة بين الناس. وكثرت الروايات والأحاديث الواردة عن أهل البيت (ع) التي تناولت موضوع خدمة الناس وانعكاسه على الفرد والمجتمع. وبينت المنزلة العظيمة للقائم بالخدمة. فقد ورد عن رسول الله (ص) أنه قال:

أيما مسلم خدم قوماً من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة.

والكشفاف بشكل عام معروف بخدمته للآخرين ومساعدته لهم وقد أكد على ذلك الوعد الكشفافي ببنده الثالث:

أساعد الناس في كل حين



البرنامج الزمني



الفقرة	العنوان	المدة	الشرح	الوسائل والتقنيات
١	الافتتاح	١٥ د	ويتم بحسب مراسم الافتتاح الرسمية لكشافة الإمام المهدي (عج)	
٢	فرصة للتعارف	١٠ د	يعرف كل مشارك عن نفسه، ثم يحضر القائد طابذة يرميها لأحدهم وهكذا حتى حفظ الأسماء	طابذة
٣	التعريف بالعنوان	٥ د	يعرف القائد المشاركين باسم الورشة "ساعات في خدمة الناس"	
٤	طرح توقعاتهم	٥ د	يسأل القائد: ماذا تتوقعون أن تتناول ورشتنا من فقرات ؟	
٥	آمالهم	١٥ د	يفكر كل مشارك كيف يجب أن تكون العلاقة مع الجيران والأقارب والأصدقاء	ورق ماعون + أقلام
٦	حدث معي (خبرة)	١٥ د	ذكر تجربة حصلت مع كل مشارك في مجال خدمة الناس، مع ذكر آثار ذلك العمل عليه	ورق A٤ أبيض + أقلام
٧	أعاهد نفسي	١٠ د	يسجل كل كشاف على بطاقة خاصة خطة عمل واختيار طريقة يحبها يخدم فيها الناس	أوراق
٨	استراحة	١٠ د		
٩	عمل مجموعات	٢٠ د	تضع كل مجموعة سنة من واجبات المسلم تجاه المجتمع، تسجل على كرتون، ثم يقرأها القائد ويعرض بعد ذلك بطاقة يكون قد أعدها مَدُونًا عليها واجبات الإنسان تجاه مجتمعه.	كرتون بعدد المجموعات. لوحة واجبات المسلم اتجاه مجتمعه
١٠	لعبة "البطاقة والصندوق"	٢٠ د	توزع بطاقات على المشاركين وعليهم وضعها في صندوق الخدمة المخصص لها	خمسة صناديق ملونة + بطاقات الخدمة بعدد نصف المشاركين
١١	المادة النظرية	١٠ د	عبارة عن محاضرة بأسلوب شيق وجذاب يخدم أهداف الورشة.	
١٢	استراحة	١٠ د		
١٣	مشاهد تمثيلية	٥ د	عرض مشاهد تمثيلية يقدمها السداسيات بعد تحضيرها مباشرة.	
١٤	تقييم الاستفادة	٥ د	يملأ كل مشارك استمارة تقييم الاستفادة وتسلم للقائد.	استمارة الاستفادة
١٥	تعليق مباشر	٥ د	يقوم كل مشارك بالتعبير عن رأيه بالورشة.	
١٦	سجل التقدم	١٥ د	مطالعة متطلبات المجال الديني والاجتماعي والكشفي في سجل التقدم وفي حال حقق المشارك أحد المطالب في هذه الورشة يوقع القائد في المكان المخصص.	سجلات التقدم بعدد المشاركين
١٧	الاختتام	٥ د	بحسب المراسم الرسمية لكشافة الإمام المهدي (عج)	

الافتتاح



الافتتاح الرسمي حسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج (صفحة ٥٣).

التعارف



يعرف كل مشارك عن اسمه بالشكل المتعارف عليه. ومن الطبيعي أن الشبل لن يحفظ مباشرة أسماء جميع رفاقه. يحضر القائد طابة يرميها أولاً لأحد المشاركين مع ذكر اسمه. ثم يرميها هذا الشبل إلى شبل آخر. ويذكر اسمه وهكذا حتى نتأكد بأن جميع الأسماء حفظت.

التعريف بعنوان الورشة



يعرف القائد المشاركين باسم الورشة "ساعات في خدمة الناس" يطرح سؤال إستجوابياً: "ماذا يعني لكم هذا العنوان؟"

التوقعات



يوزع القائد أوراقاً بيضاء على المشاركين ويطلب من كل منهم أن يدون جوابه على السؤال التالي: "ماذا يمكن أن تتناول الورشة من فقرات؟"

آمالهم



يقول القائد: فليفكر كل منا وليتمنَّ "كيف يجب أن تكون العلاقة المثالية بين الفرد ومن حوله من الناس من أقارب وجيران وأصدقاء وأهل... يتحدث أربع من المشاركين (يمكن أن تطبق على شكل مجموعات).



حدث معي (الخبرة)



يعطى كل مشارك فرصة ليستذكر قصة حدثت معه تجدد خدمة للناس ويذكر ردة فعل الآخرين نحوه. وما كان شعوره في ذلك اليوم.

أعاهد نفسي



يسلم كل مشارك بطاقة "أعاهد نفسي"، وهي عبارة عن خطة عمل لخدمة الناس بطريقة يحبها.

عمل مجموعات



تقوم كل مجموعة بإعداد لوائح تتضمن ستة من واجبات المسلم اتجاه مجتمعه. ثم تعلق على الحائط بعد قراءتها. وبعد ذلك يعرض القائد اللوحة التي أعدها والتي تجمع آداب التعامل مع الآخرين ويقوم بشرحها.

لعبة البطاقة والصندوق



وهي عبارة عن لعبة تعتمد على صناديق وبطاقات خدمة الناس حيث يضع القائد عدة صناديق يحمل كل واحد منها عنواناً يمثل مجالاً من مجالات خدمة الناس. ويكون قد وزع بطاقات خدمة الناس على المشاركين. وحينما يحضر صندوق المجال الذي يدخل ضمنه مجال عمل البطاقة يضع المشارك البطاقة التي بحوزته فيه. يمكن أن تعاد اللعبة مرة أخرى حتى يتم التعرف جيداً على مجالات خدمة الناس.





١. اصفح دائماً عَمَّنْ أساء إليك. فإن الله يحب العفو. كما أَنَّ العفو عند المقدرة من أجمل الصفات قال تعالى: "وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم".
٢. جَنَّبِ الغِلظةَ أو الخشونة في القول. وكن لطيفاً مع الآخرين (كما كان رسول الله (ص): (فيما رَحِمَهُ من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك))
٣. جَنَّبِ في كلامك مع الآخرين الحديث عن نفسك وفضائلها. فالعجب بالنفس يبعد عن الصراط المستقيم.
٤. إياك والتكبر. وعليك بالتواضع في كلامك وتصرفاتك مع الآخرين "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من تكبر".
٥. كن كريماً ومعطاءً. ويكفيك لتعرف أهمية هذه الصفة بأنها من أسماء الله الحسنى (الكرم).
٦. جَنَّبِ إهانة أحد وحقيره فكلنا عباد الله. ولا فرق بين إنسان وآخر إلا بالتقوى.
٧. اهتَمَّ دائماً بقضاء حوائج المسلمين. فمن أفضل الأعمال عند الله تأدية مهمات وحوائج الناس وإلقاء السرور في قلب المؤمن.
٨. صلة الرحم وزيارة الأقارب هي ارتباط مباشر بالله. فزهرهم من حين إلى آخر كي لا تقطع علاقتك مع الله.
٩. ابتعد عن إغصاب والديك ففي ذلك غضبٌ لله وتذكر معاناتهم وتضحياتهم من أجلك.
١٠. لا تؤذ جيرانك. فالرسول أوصى بمراعاة حق الجار حتى آخر لحظة في حياته.



أ. التعامل مع الوالدين:

١. الاحترام.
٢. التقدير.
٣. الامتنان والشكر.
٤. معرفة الفضل.
٥. الإحسان.
٦. المساعدة والعون.

ب. التعامل مع الأقارب والجيران والأخوة في الإسلام:

١. محبتهم
٢. زيارتهم
٣. التخفيف من ألامهم
٤. مساعدتهم
٥. الإحسان إليهم فمثلاً الإحسان إلى الجار مهم جداً فقد روي عن رسول الله (ص): "أحسن مجاورة من جاورك، تكن مؤمناً".



ج . التعامل مع المعلم:

١. احترامه.
٢. الاستفادة من علمه.
٣. مساعدته.
٤. محبته.
٥. ذكره بالخير والدعاء له.



من آثار الخدمة

١. خدمة الناس ضماناً لاستمرار النعمة: عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال: "إن لله تعالى عبداً يختصم بالنعم لمنافع الناس . فيقرها في أيديهم ما بذلوها ..."
٢. أنها تقي مينة السوء. فعن أبي عبد الله الصادق (ع) قال: قال رسول الله (ص) لعلي (ع): "عليك بصنايع الخير فإنها تدفع مصارع السوء".
٣. أنها تورث الأمن يوم القيامة، فعن الإمام الكاظم (ع): "إن لله عبداً في الأرض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة".
٤. وورد أيضاً: "إن قضاء حاجة المؤمن تعادل العمر أو أكثره".



عدم المنة

إن المنة على الناس من الأمور المبطلّة لآثار الخدمة بعدها الأخروي ولكنها أيضاً من عوامل إحباط آثار الخدمة في الحياة الدنيا. ومن أسباب الفشل والهزيمة. لأن خدمة الناس في الحقيقة هي جزء لا يتجزأ من مقدمات إحراز النصر والفلاح.

وهي كما مرّ في الحديث. نعمة من الله تعالى يخص بها بعض عباده. لذا يجب أن يحرص المؤمن على أن يبتغي وجه الله تعالى بإخلاص نية عندما يقوم بخدمة الآخرين. لا أن يمين عليهم إجابته وخدمته بل أن يشكر الله عز وجل على ما خصّه به من نعمة قضاء الحوائج.

إذاً فالأهم عندما نبادر للخدمة هو الإخلاص لوجه الله تعالى. وهي من الأمور التي ذكرها القرآن الكريم في حق أهل البيت (ع) (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً)

مشاهد تمثيلية



يتم اختيار قصص بعدد السداسيات من سيرة الإمام علي (ع) أو الإمام علي ابن الحسين (عليهما السلام) التي تناولت مساعداتهم للفقراء والمحتاجين. وتعطى للسداسيات لتقديمها ضمن فقرات تمثيلية تعرض أمام الجمهور.

مثال:

كان الإمام علي بن الحسين (ع) كثير الصدقة بالليل وكان يقول: صدقة الليل تطفئ غضب الرب وتنور القلب والقبر وتكشف عن العبد ظلمة يوم القيامة. فكان يخرج في الليلة الظلماء، فيحمل الجراب على ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدراهم. وربما حمل على ظهره الطعام أو الخطب. حتى يأتي باباً باباً، فيقرعه ثم يناول من يخرج إليه. وكان يغطي وجهه لئلا يعرفه الفقير. وقال محمد بن إسحاق: كان ناساً بالمدينة يعيشون لا يدرون من أين يعيشون ومن يعطيهم؟ فلما مات الإمام علي بن الحسين (ع) فقدوا ذلك. فعرفوا أنه هو الذي كان يأتيهم في الليل بما يأتيهم به. ولما مات وجدوا في ظهره وأكتافه أثر حمل الجراب إلى بيوت الأراامل والمساكين في الليل. وقيل إنه كان يعول مائة أهل بيت بالمدينة.

تقييم الورشة



يأكل كل مشارك إستمارة تقييم الورشة.

تطبيق مباشر



يقوم كل مشارك بالتعبير عن رأيه بالورشة بكل صراحة ومدى إستفادته منها. وما هي أكثر الفقرات التي أعجبه.

سجل التقدم



القائد من كل مشارك فتح سجل التقدم الخاص به ومطالعة متطلبات المجال الديني والاجتماعي في السجل. وفي حال حقق أي مطلب يطلب من القائد أن يوقع له على المطلب.

الاختتام بدعاء الإمام الحجة (عج).



الملحقات



خطة عملي

أعد بشرفي أن أبذل جهدي لكي:
أساعد الناس في كل حين.

إبتداء من يوم / تاريخ	سأنفذ الأعمال التالية لخدمة والديّ إخوتي: ١ - ٢ - ٣ -
إبتداء من يوم / تاريخ	سأنفذ الأعمال التالية لخدمة أقاربي وجيرانني: ١ - ٢ - ٣ -
إبتداء من يوم / تاريخ	سأقوم بالأعمال التالية لأخدم مجتمعي وأنال رضا الله: ١ - ٢ - ٣ -

لعبة البطاقة والصندوق

عناوين الصناديق

١. صندوق أخدم الفقراء بالمال والطعام واللباس.
 ٢. صندوق أخدم الناس بهدايتهم وتعليمهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.
 ٣. صندوق أخدم الناس لمساعدتهم في الأعمال التي لا يقدرّون على القيام بها.
 ٤. أخدم الناس بالدعاء لهم بالتوفيق وقضاء حوائجهم.
 ٥. أخدم الناس بإدخال السرور على قلوبهم وإسعادهم.
٦. طريقة اللعبة: يحمل الصندوق الأول: لدي صندوق.. (ويسمى اسم الصندوق) ويطلب من يحمل بطاقة خدمة ضمن هذا العنوان أن يضعها في الصندوق. وهكذا يتم الانتقال من صندوق لآخر.

بطاقات الخدمة

رأيت امرأة تحمل أكياساً ثقيلةً فقامت بمساعدتها

سمعت ابن جيرانكم يتكلم بكلام غير مهذب فقامت بنصيحته بطريقة لطيفة وجميلة

علمت أن رفاقك يعدّون مكيدة للمعلم في يوم عيد المعلم ليضحك الجميع، فلم ترض بذلك وشرحت لهم أهمية وضرورة احترام المعلم في الإسلام

علمت أن أخاك يحتاج إلى مبلغ لشراء حذاء وأنت تدّخر هذا المبلغ في قبة لك فقدمت له هذا المال

صديق لك جاء إليك وطلب منك مساعدته في شرح بعض الدّروس لأنه كان مريضاً فاضطر للغياب عن المدرسة ولم يحضر شرحها فساعدته على فهمها

طلبت منك والدتك رمي الأوساخ في مستوعب النفايات قرب منزلكم فقامت بذلك

دعتمكم المدرسة لرحلة إلى قلعة بعليكم وأعلنت أن تكلفة الرحلة ١٠٠٠٠ ل.ل أعطاك والدك ٢٠,٠٠٠ ل.ل لكنك علمت أن رفيقك لن يذهب معكم لأنه لا يملك المبلغ فساعدته بما زاد عن حاجتك

عمّتك مريضة ولا تستطيع أن تقوم من الفراش لتنجز أعمالها فذهبت وقامت بخدمتها



ساعات في خدمة الناس



واجبات المسلم تجاه مجتمعه

١. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٢. التصديق على الفقراء والمساكين.
٣. التعاون والمساعدة بالأعمال.
٤. قضاء حوائج المؤمنين.
٥. الدعاء للمؤمنين.
٦. الدفاع عن المظلومين.
٧. المواساة للآخرين "لا يؤمن.. لا يؤمن من بات شبعان وجاره جائع".
٨. إدخال السرور إلى قلوب المؤمنين.

استمارة التقييم

اسمي.....

تعلمت في هذه الورشة أن:

- ١
- ٢
- ٣

وقمت مع القائد بتنفيذ لعبة تفيدني في:

- ١
- ٢

ووضعت خطة عمل ل:

- ١
- ٢

وعاهدت الله ونفسي أن:

ولا أنسى أن أراجع سجل التقدم للتأكد من تنفيذ بعض الأغراض.

التوقيع: _____



سلسلة الورش التربوية

أشبال وزهرات

- ١- وطني انتمائي
- ٢- صحتي في رياضي
- ٣- من أقلد
- ٤- أنا طبّاخ
- ٥- ألواني في رسوماتي
- ٦- صلاتي عمود الدين
- ٧- كيف أقرأ القرآن
- ٨- الأميرة قدوتي
- ٩- ساعات في خدمة الناس
- ١٠- قائدي أطيعه
- ١١- يوم في المسجد
- ١٢- كيف أقرأ القصة
- ١٣- أنظّم وقتي
- ١٤- مشغلي الكشفي
- ١٥- البلوغ



كشافة الإمام المهدي

عجل الله فرجه

Al-Mahdi Scouts